

لا تقبل على شاشة التليفزيون فى ضوء توقيت البرنامج - وهو وقت  
الذروة بالنسبة للمشاهدين . فلمعت عينا المنتجة وصممت طويلاً .

وبرغم أن جينسبرج عرض التشويش على الكلمة ، رفضت المنتجة  
قراءة القصيدة أو أى قصيدة أخرى من شعره .

وفى الحقيقة كان صدور الأنثولوجيا الشعرية عن دار النشر هاربر  
المحطة الأولى على طريق النجاح المادى الذى يرتبط بالنجومية على  
الطريقة الأمريكية التى لاشك تختلف أيما إختلاف عن البوذية التى  
اعتنقها الشاعر ومارس شعائرها حياً وميتاً .

ولكن أصدقاءه ومعجبيه لم يعترضوا بطبيعة الحال على صدور  
مجموعته عن دار نشر كبيرة وراسخة ، فليس هناك شاعر يستطيع أن  
يرفض هذه الفرصة . ولأن طريق الألف ميل يبدأ بخطوة . أثار  
جينسبرج دهشة الوسط الثقافى الأمريكى عندما قام ، فى الخطوة  
التالية ، ببيع مخطوطاته وأشياءه ومتعلقاته الخاصة لجامعة ستانفورد  
بكاليفورنيا بحوالى مليون دولار . وقد أثارت هذه الصفقة ضجة بين  
المثقفين ، وبصفة خاصة أبناء جيله الذين اعتبروها ، كما كتب مايكل  
بلومنتال فى مقال بعنوان « ألين جيسنبرج ، مليونير ؟ » « بمثابة  
المسماز الأخير فى نعش مجرد ذروة نوستالجية لجيل الستينيات - فترة  
الراحة من الرأسمالية المتقلبة ، بينا مرة أخرى الآن أنزل الستار الأخير  
على كلمات إمرسونية مثل « الروح » و « الوحى » و « القديسية » فى  
العامة الأمريكية .